

فيديو #٨ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ٤٢-٤٣ من

سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بحضراتكم في اليوم الثامن احلى فيلم شوافتوا في حياتي اسمه لويت يام جورج فيلم فرنساوي اه عن قصة ولد عنده آآ لكن الجمال في الفيلم ده انه بيجييب الناس بيجييب الانسان اللي مش المصايب يعني - [00:00:01](#) من جوة بي Shawf وهو شايف العالم ازاي عموما النهاردة اليوم التامن من ايام حزر التجول وبنكمل مع بعض اه تدبر سورة يونس واقفين على الاية اتنين وعشرين. امبراح كان اليوم السابع وصلنا لتدبر الاية واحد آآ وعشرين - [00:00:31](#)

النهاردة آآ بنبدأ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد آآ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. هو الذي يسيركم في البر والبحر. حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة - [00:00:54](#)

وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لان انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين. افكركم تاني لازم يكون معك المصحف - [00:01:16](#)

خلاص وما ترموش حد بسرعة لو انت نسيت تحطه آآ وتجهزه قبل الفيديو نبدأ بسم الله هو الذي يسيركم في البر والبحر. استنى بس بالراحة بالراحة ما حدش مستعجلين هو الذي يسيركم في البر دي لوحدها وقفتنى - [00:01:36](#)

اصل طبىبي البحر يزهركم في البحر ربنا اتكلم كثير في القرآن عن الفلك وعن قانون الطفو لكن انه يكلمني على انه ان هو اللي يبيسيرنى في البر دي اية من ايات ربنا؟ اه اية من ايات ربنا - [00:01:55](#)

من نعم ربنا انك واقف على رجلك اصلا من نعم ربنا انك قادر تمشي اصلا ولو قادر تمشي انك امن انك تمشي امن انك تسافر النهاردة ما حدش عارف يسافر - [00:02:14](#)

الواحد مش بيحس بالنعمة الا لما تروح منه الناس فاكرة ان الاية الكريمة واتاكم من كل ما سألتمنوه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لمظلوم كفار اللي في سورة ابراهيم - [00:02:29](#)

وبرضه في سورة النحل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم. فاكرين اننا طبقا لليترين دول المفروض ما نحاولش نعد النعم. عشان ربنا قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. يبقى ما نحاولش نعد النعم بالعكس - [00:02:46](#)

احصاء النعم عبادة منسية ربنا امرنا باحصاء النعم. امرنا بتذكر النعم البقر ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم وفي ال عمران واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم - [00:03:04](#)

واذكروا نعمة الله عليكم. في المائدة واذكروا نعمة الله عليكم. وميثاقه الذي وثقكم به واياضا في المائدة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم. وفي فاطر يا ايها الناس اذكروا نعمة - [00:03:27](#)

الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض كم مرة ربنا امربني اسرائيل بذكر النعم؟ في المائدة؟ واذ قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعلكم اذ جعل فيكم - [00:03:44](#)

الانبياء وجعلكم ملوكا واذ قال موسى في سورة ابراهيم واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يسمونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي البقرة برضوا يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم

واوفوا بعهدي اوفوا بعهدهم. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - [00:03:58](#)

وانني فضلتكم على العالمين. اذا ذكر النعم واحصاء النعم عبادة خلونا ناخذ واجب كل واحد النهاردة بعد ما خلص على طول يجيب ورقة وقلم ويبدأ يفكري في نعم الله ويبدأ يكتبها في قائمة. واحد كذا اتنين كذا تلاتة كذا - 00:04:20

وهكذا وشف هتوصل لكم نعمة ده من ضمن الواجبات اللي بنديها في دورة التربية الایمانية وانا فاكر الدورة دي اديتها في لبنان اديتها في بيروت واديتها في طرابلس آآ اول ما جيت آآ بريطانيا على طول - 00:04:39

انا كنت بروح لبنان كل اسبوع ادي محاضرة في بيروت محاضرة في طرابلس اه احصاء النعم ده في الواجب. دي اصلا دورة انا غاششها من ايه؟ من الشيخ بتاعي. الشيخ الدكتور مجدى الهلالى - 00:05:01

ففيها ان كل واحد يجيب كراسة ويبدأ يكتب النعم. اكتر حد بصراحة وصل لعدد من النعم كان مسلا اربعة وثمانين نعمة خمسة وثمانين نعمة. فيه بنت في طرابلس عدت تلتلمية خمسة وستين نعمة - 00:05:17

فسألتها منهم نعمة البلع بصنت في القايمية بتاعتها مش منها نعمة البلع قلت لها عارفة ليه عشان ما كانش زورك بيوجعلك الاسبوع ده ما افتكرتبيهاش. احنا ما بنفتركرش النعمة الا اما نبقى على وشك نفقدتها - 00:05:34

يعني حتى لو افتكرناها كمان للأسف ما بنعرفشني قيمة النعمة الحقيقية يعني اقول لكم على حاجة مية في المية منكم هيكتب نعمة البصر في اول خمس نعم في القايمية لكن هل انت مقدر نعمة البصر فعلا - 00:05:58

عارفين من ضمن الواجبات بتاعة التربية الایمانية بناخدها هي ايه انك تعمي نفسك نص ساعة كل يوم. لمدة اسبوع كده. اسبوع بس شايفين دي؟ جو جلز اهي النضارة بتاعة السباحة. ها؟ نضارة سباحة عادي جدا - 00:06:22

وجبت اسلام شريط اللحام بتاع الكهربائي كرتون وقللت به النضارة تماما بحسب ان لما اعمل كده ابقى ضرير تماما ما اقدرش اشوف اي حاجة خالص. ما فيش اي ضوء داخل - 00:06:38

الواجب بقى اللي بنضيف لدوره التربية الایمانية تلبس دي نص ساعة كل يوم وتعمل بها اي نشاط عادي من نشاطاتك العادي. طبعا غير السواقة يعني وشف نعمة ربنا قد ايه مهمة. جرب خش الحمام - 00:06:54

وانتم لابس زيت ومش شايف خالص جرب اقعد كل بها ما تعرفش قل الطبق بتاعك هيتحط لك بس مش عارف هو فيه ايه. هو فيه ايه الك مسلا سمك طيب محظوظ فين في طبق قدامي ولا الناحية الثانية ولا فين - 00:07:10

في شوك ولا ما فيش شوك يعني هتعرف قيمة نعمة البصر الحقيقية اللي انت اصلا فاكرها. بس مش عارف قيمتها الا لما لا قدر الله تفقدتها. لكن بتتفقدتها لنفسك عشان تشعر بها - 00:07:29

جربوا دي اللي عنده آآ نضارة آآ نضارة ماية يتجرب يعمل الموضوع هو دلو قتي الحمد لله حمامات السباحة كلها قافلة وكل حاجة قافلة اصلا شوفوا بقى كم التدبر في اول كلمتين في الاية احنا لسة ما عملناش غير كلمتين. ما عملوش الكلمتين اتنين في الاية. هو الذي يسيركم في البر ما دخلناش في البحر - 00:07:44

هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك. يعني المراكب والسفن وجرينا بهم ايه ده! المفروض تبقى وجرينا بكم لأن هنا فيه التفات حصل التفاتات الالتفاتات ده له اكتر من سبب - 00:08:07

بعد ما ربنا كان بيخاطبنا احنا بضمير المخاطب هو الذي يسيركم انت في البر والبحر حتى اذا كنتم انت. ضمير المخاطب في الفلك وجرينا مش بكم بهم. حصل التفاح لاكتر من سبق - 00:08:27

اول حاجة الالتفاتات هنا هيحولك لمشاهد قاعد في كرسى سينما بتنتفرج على مشهد بالمؤثرات الصوتية وبنعيشه من غير ما يفصلك. ليه لأن ممكن القارئ يكون عمره ما ركب مركب في حياته - 00:08:44

فلما يجي المشهد اللي جاي في الاية بيوصف له لما انت كنت في المركب وجت لك الريح والعاصفة وبناتع طب انا ما ركبتتش مركب فهفضل يعني اهي الاية بتقول ايه؟ هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك - 00:09:02

وجرينا بهم. قعدت بتنتفرج بقى بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموت من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم. اه انت قاعد بتنتفرج على مشهد وبتبدأ تدخل جوة المشهد وتغوص فيه من غير ما يكسرك ويقول لك انت كنت في المركب لما حصل كذا

فرضا انت ما ركبتش مركب ابدا يعني. فدي اول سبب - 00:09:19

من اسباب الالتفات هنا في فيرأي يعني التدبر بتعاي. هناك تدبر اخر ايضا. السبب الثاني اللي ممكن يكون سبب الالتفات هو التقبیح لأن دول في الاية اللي بعدها هنشوف العمل القبيح اللي هم عملوه - 00:09:47

وكانهم لا يستحقوا خطاب مباشر من الله لهم اصلاً تتحول الكلام عنهم بضمير الغائب كنوع من الاعراض عنهم تقبیحا لهم وجرينا بهم بريحة طيبة وفرحوا بها متخيلاً المشهد انت دلوقتي شاعر بالمشهد - 00:10:03

يبقول لك ان هم ركبو الفولك والفولك جريت بهم وفي ريح طيبة وفرحوا بها فرحانين بها دلوقتي متخيلاً ناس واقفين على ضهر المركب بيضحكوا مع بعض وبيشربوا حاجة ومستمتعين بالشمس وبالهوا اللطيف - 00:10:27

على ضهر السفينة شفت مشهد حلو ازاي والدنيا الشمس طالعة اهي. ها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان. المشهد اتقلب مش مشهد اتقلب رمادي. الشمس اختفت والدنيا ضلمت والمنظر بتاع المجنون كل ناحية مربع. مربع. الاية بتعمل لك مؤثرات - 00:10:44

وبعدين وظنوا انهم احيط بهم. نقل من من المشهد اللي انت شايفه الى وصف المشاعر الانسانية اللي وينهم الناس اللي كانت واقفة من شوية وفرحوا بها واقفين بيضحكوا ويبيتشمروا على ضهر السفينة - 00:11:09

وشعرین بالامان اصبهوا في حالة من الرعب والموت محيط بهم من كل ناحية خلي بالك وجاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان من ضهرهم موجة ومن جنبهم موجة من قدامهم موجة - 00:11:27

تشعر بايه جاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم زي مين ؟ زي الناس اللي قاعدة دلوقتي في بيوتها خايفة الموت شبح الموت برة باب الشقة اصلاً خايف تخرج من الشقة - 00:11:46

بتخرج من الشقة مش عارف هترجع نضيف ولا هترجع بكورونا الناس خايفة تسلم على بعضها الناس خايفة تطلع من باب بيتها. ابنهم لو راح يشتري حاجة من البقال بيرجع الام بتخاف تبوس ابنها. ايه الرعب ده - 00:12:10

عملوا ايه بقى ؟ شف من الرعب ده. حصل ايه بقى ؟ لما وصلوا للمرحلة دي والمشاعر الانسانية بتاعة الرعب دي انت حاسس بها دعوا الله مخلصين له الدين دلوقتي مخلصين. بس قبل كده ارجع للاية تمنتاشر اللي اتكلمنا فيها امبراح - 00:12:26

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. دلوقتي بقيتم مخلصين لما راح منكم الشعور بالامن وبقيتم مخلصين دلوقتي. امال فين الاصنام بتاعتكم ؟ وفين الالهة المصنوعة بتاعتكم ؟ فين العلماء بتوعكم - 00:12:46

الامم المتحدة بتاعتكم. فين الدول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الامن ؟ هتقعد تنفعكم. فين الصين ؟ امريكا، فرنسا، بريطانيا يا نهار اسود! انا مش قادر امسك نفسي من الضحك الحقيقة. فين الاقوياء ؟ لمن الملك اليوم - 00:13:09

لأ وبيدعوا ربنا ايه بقى كمل اخر الاية اتنين وعشرين. دعوا الله مخلصين له الدين. بص الاخلاص لأن انجيتنا من هذه عدي بس اهرب بموضوع الكورونا ده لنكون من الشاكرين - 00:13:26

هو ده التدبر. بتحط نفسك في الاية. لو انت قاعد بنتفرج على سينما بجد لو انت قاعد ربنا بيسليك بشوية قصص آآ من القرون الاولى لا حط نفسك تدبر حط نفسك في الاية - 00:13:45

لان انجيتنا من هذه المرة دي بس النوبة ها المرة دي لأن انجيتنا من هذه هنبقى ايه بقى لنكون من الشاكرين. اشمعنى الشاكرين انت عارفين الشيطان كفر ربنا ازاي قصة بداية الخلق سورة الاعراف - 00:14:02

قال انظرني الى يوم يبعثون. اديني مهله قال انك من المنظرين بتاخذ مهله خلف بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ربنا ثم لاتينهم من بين ايديهم يعني من قدامهم. ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم. ولا تجد اكثراهم اسمع - 00:14:21

شاكرين كفر هنا وهنا اتحدى ربنا. قال اخرج منها مذئوماً مدحوراً لمن تبعك منهم لاملاً جهنم من اجمعين ده تاريخ العالم كله هو صراع بين الحق والباطل. بين الناس وصراع بين الحق والباطل داخل النفس الانسانية - 00:14:46

صراع بين الحق والباطل داخل كل واحد فينا اما هتنحاز لحزب الله وتصبح من الشاكرين او تتحاز لحزب الشيطان وتصبح من

الكافرين بمعنى عدم الشكر وتجدد النعمة تعالى نشوف حصل ايه - 00:15:13

مش دعوا ربنا بالخلاص ووعدوه انه لو نجاهم المرة دي بس هيبيقوا من الشاكرين اسمع بقى الاية اللي بعدها. اية ثلاثة وعشرين فلما انجاهم اذا هم بيغون في الارض بغير الحق - 00:15:37

شفتم القرآن ازاي بيصبر اغوار النفس الانسانية تشعر انك بتقرأ كتاب فهمك اكتر من نفسك كتاب فاهم مشاعرك. عارف قراراتك اللي في المستقبل في حالة السراء هتاخذ قرار ايه وفي حالة الضراء هتاخذ كتاب ايه - 00:15:53

هتاخذ قرار ايه فلما انجاهم ها اذا هم بيغون في الارض بغير الحق رجعوا تاني يزلموا بعض في الارض يأكلوا ميراث بعض ويعملوا في بعض يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم - 00:16:13

او عى تفتكر ان الناس اللي بتبغى عليها دي وبتلزمهم انك وبتاكل ميراثهم او بتاكل حقوقهم او تسجنهم او بتعزبهم انك فعلا بتلزمهم. لا ده انت تبقى مش فاهم حاجة. انما بغيكم على انفسكم. يعني ايه؟ يعني انت بتبغى على نفسك - 00:16:36

انت بتجي على نفسك انت بتظلم نفسك يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا ده كله متاع الحياة الدنيا. طب وايه المشكلة في حياة الدنيا؟ هتعرف الاية اللي جاية - 00:16:56

اصبر بس اصبر اصبر الدنيا ما هي حلوة لا مش حلوة اصبر بس اصبر ثم اليها مرجعكم انت راجع تاني. انا لله وانا اليه راجعون. احنا في الطريق راجعين لربنا - 00:17:11

انت بتتركب العربية تقول ايه؟ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنین وانا الى ربنا لمنقلبون. انت بتتنقلب راجع لربنا. انت مروح فنبئكم بما كنتم تعملون. الدنيا دي بقى - 00:17:23

اسمع الاية اللي بعدها بتوصفها ازاي. انما مثل الاية اربعة وعشرين. انما مثل الحياة الدنيا اللي انت بتتكلبوا عليها دي وبتلزموا بعض عليها دي كما ان انزلناه من السماء. مطر طب ما حلو المطر حلو ايه مش كده - 00:17:38

ما اختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. يعني الدنيا اللي انت بتتكلبوا عليها دي عمرها قصير جدا. زي المایة اللي بتنزل في المطر شرب على طول واللي شربها شوية نباتات فول وبامية وحشائش مما يأكل الناس والانعام. الناس والبهائم بياكلوها -

00:17:56

بالمية اللي هي الدنيا وخلال ساعات بيعملوها تواليت. ادي القرف اللي انت بتتخانقوها عليه. هي دي الدنيا اللي انت بتظلموا بعض علشانها. لأنكم بتعبدوها اسمع بقى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرؤن - 00:18:19

عليها اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصیدا كان لم ترن بالامس اما الارض تأخذ زخرفة تزخرف وتبقى جميلة واجمل برج في العالم واجمل برج في العالم واطول برج في العالم - 00:18:42

واحنا عملنا واحنا سوينا الكريسماس راس السنة وحفلات وبيع ايه جا الارض جميلة قوي وازينة وظن اهلها انهم قادرؤن عليها. اهو بقى فيه دين جديد اسمه الهيومانيزم. دين جديد الله فيه هو الانسان - 00:19:01

خلال قادرون على؟ اترفرج بقى يا مغورو اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصیدا كان لم تفن بالامس. اقبلها لكم رأسا على عقب في سانية احبسك كلکم في بيوتکم اشعارکم بضعفکم يا مغوروين. اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصیدا كان لم تغلب نفس. اخفیها كده - 00:19:23

كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرؤن ما فيش اي حد هيستفيد من الكلام ده في ناس بتسمع الكلام ده وبتضحك علشان انت بتظلم عارفين خلاص والسلام عليکم ورحمة الله. اللهم اجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنـه. بكرة ان شاء الله نكمل. والواجب زي ما هو بنتدبر - 00:19:50

اياد صورة يونس بتكتبوا لي التدبر بتاعکم في آآآ الكومنـتات بتاعة اليوتيوب او دي الكومنـتات بتاعة الفيسـبوك والواجب كمان اللي يقدر يعمل الحركة دي ويلبس دي نص ساعة كل يوم. مش كده على طول اسبوع واحد بس - 00:20:12

عشان تشعر بنعم ربنا عليك وانك تجيب ورقة وقلم وتكتب عدد النعم وتبعد لي اكتب لي في الكومنـتات عديـت کم

نعمه؟ ما تكتبيس النعم كلها لكن اكتب لي كم نعمة قدرت توصل لها - [00:20:37](#)

خلاص اه اختم صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم من قصيدة المنفرجة للامام ابن النحوي الاندلسي. يقول صلوات الله على المهدى الهادى الناس الى النهج. وابي بكر في سيرته ولسان مقالته اللهج - [00:20:51](#)

وابي حفص وكرامته في قصة سارية الخلجي وابي عمرو ذي النورين المستهدي البهجي وابي حسن في العلم اذا وافى بسحائبه الخلجي وعلى السبطين وامهما وجميع الالى بهم فلجي وعلى الاصحاب بحملتهم بذلوا الاموال مع المهج - [00:21:12](#)
وعلى اتباعهم العلماء بعواطف دينهم البهجي واختتم عملي بخواتمهم للاكون غدا في الحشر نجي يا رب بهم وبالهم عجل بالنصر وبالفرج. والسلام عليكم ورحمة الله. واشوفكم بكرة بازن الله - [00:21:38](#)